



Department of biology

BIOSAFETY AND BIOSCURITY

BY M.m Howadia Nazzal

Lecture 10

المعنيون بالأمن البيولوجي

➤ أصحاب المصلحة على الصعيد الوطني: للوكالات الحكومية في قطاعات معينة مصلحة أساسية في التصدي لتهديدات الأمن البيولوجي، ولكن دوائر الصناعة ومعاهد البحوث العلمية والمجموعات ذات المصالح الخاصة والمنظمات غير الحكومية وعامة الجماهير لها جميعاً دور حيوي عليها أن تضطلع به في هذا الصدد.

المعنيون بالأمن البيولوجي

- وحتى داخل الحكومة فإن الهيئات المسؤولة عن القطاعات ذات الصلة بالأمن البيولوجي، مثل الهيئات الغذائية والصحة العمومية والزراعة ومصايد الأسماك والبيئة، تضطلع بدور أساسي في أي نهج متكامل وعصري لإزاء الأمن البيولوجي.
- ومع ذلك فإن سائر أجزاء الحكومة المسؤولة عن قطاعات مثل التجارة والجمارك والنقل والمالية والسياحة يمكن أن يعينها الأمر أيضا حسب الظروف السائدة على الصعيد الوطني.

أصحاب المصلحة على الصعيد الدولي

توفر المنظمات الدولية المعنية بوضع المعايير والهيئات الدولية والصكوك والاتفاقات الدولية الإطار الخاص بتصريف شؤون الأمن البيولوجي. والمنظمات والهيئات الدولية المعنية بوضع المعايير، مثل

هيئة الدستور الغذائي

والمنظمة العالمية لصحة الحيوان

واللجنة المعنية بتدابير الصحة النباتية، تقوم، حسب ولاية مرجعية دولية من خلال اتفاق تطبيق التدابير الصحية وتدابير كل منها، بوضع المعايير التي أصبحت نقاط الصحة النباتية لعام 1995 الصادر عن منظمة التجارة العالمية.

ونظرا لاتساع نطاق الأمن البيولوجي فإن هناك صلة تربط بين العديد من المنظمات والهيئات الدولية وبين الأمن البيولوجي، ومن المحتمل أن يكتسي العديد من الاتفاقات العالمية والإقليمية والصكوك غير الملزمة أهمية في هذا المضمار.

أصحاب المصلحة على الصعيد الدولي

- ومن أنسب هذه المنظمات والهيئات والاتفاقات والصكوك في هذا الصدد ما يلي:
- بروتوكول قرطاجنة للسلامة البيولوجية Cartagena Protocol on Biosafety
- وهيئة الدستور الغذائي Codex Alimentarius
- واتفاقية التنوع الغذائي Convention on Biological Diversity
- ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (FAO) Food and Agriculture Organization
- والاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية General Tariffs and Trade Agreement on
- والاتفاقية الدولية لحماية النباتات International Plant Protection Convention
- والمنظمة البحرية الدولية international maritime organization
- ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي - Organization for Economic Co-operation and Development
- ومنظمة الصحة العالمية World Health Organization

متطلبات المواءمة والتكامل في النهج الخاص بالأمن البيولوجي

■ يتطلب التنفيذ الناجح لاتباع نهج يتسم بالمواءمة والتكامل إزاء الأمن البيولوجي بأنتهاج سياسة واضحة ووضع إطار قانوني وإطار مؤسسي يحدد أدوار ومسؤوليات أصحاب المصلحة المعنيين والقدرات التقنية والعلمية الملائمة، بما في ذلك استخدام تحليلات المخاطر، وتوفير بنية تحتية جيدة للفحص والمراقبة ونظام للتواصل وتبادل المعلومات.

متطلبات المواءمة والتكامل في النهج الخاص بالأمن البيولوجي

لقد كان هناك ادراك عام بان المعنيين في النظام الدولي لا يشمل فقط الدول وانما يشمل ايضا المنظمات الدولية, المعاهد, والافراد ايضا لذلك اصبح تأمين الامن للفئات المختلفة في كل نظام من الاولويات المهمة والامن البيولوجي واحد من اهم القضايا المطلوب توفيرها ضمن هذا الاطار.

متطلبات المواءمة والتكامل في النهج الخاص بالأمن البيولوجي

ولقد اجتمعت منظمة الامم المتحدة بتاريخ 10 كانون الثاني من عام 2000 لمناقشة قضية انتشار مرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز) في القارة الافريقية كقضية امنية وتم اعتبارها تهديدا بيولوجيا وتلا ايضا العديد من الامثلة لآفات وبائية مماثلة كانتشار فايروس ال (سارس) مما ادى الى زيادة الوعي بقضية الامن الصحي (الامن البيولوجي).

متطلبات المواءمة والتكامل في النهج الخاص بالأمن البيولوجي

■ وقد وجدت العديد من العوامل التي تجعل من قضايا الأمن البيولوجي أكثر خطورة ومع التقدم المستمر في التكنولوجيا الحيوية أصبح إمكانية سوء استخدام العوامل الحيوية أكثر احتمالية، وتطور الأمراض المعدية، والعولمة جعلت من العالم أكثر ترابطا وتقاربا وأكثر عرضة لانتشار الأوبئة.